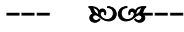


République tunisienne



Ministère du Développement, de l'Investissement
Et la Coopération Internationale



Office de développement du Centre Ouest



الجمهورية التونسية



وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي



ديوان تنمية الوسط الغربي

تقرير نشاط ديوان تنمية الوسط الغربي خلال سنة 2018

شارع سفيطة الزهور 1279 القصرين
الهاتف : 77 473 882 77 474 090 (+216) الفاكس : 77 473 905 (+216)
البريد الإلكتروني: odco@mdci.gov.tn الموقع الإلكتروني www.odco.nat.tn

في إطار المهام الموكولة لهياكل التنمية الجهوية وسعيها للمساهمة في تدعيم وتعزيز العمل التنموي بالجهات، تمحور نشاط ديوان تنمية الوسط الغربي خلال سنة 2018 حول أهم المجالات التالية:

1- التخطيط والإحصاء:

- التخطيط.
- متابعة الوضع التنموي.
- الإحصاء والمعلومة الجهوية.

2- مساندة التنمية والتقييم والتعاون الدولي:

- مساندة التنمية.
- المشاركة في اللجان الجهوية.
- التعاون الفني الدولي.

3- النهوض بالاستثمار الخاص:

- مرافقة الباعثين.
- دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع.
- مشاريع بصدد الدرر.
- خدمات الشباك الموحد.
- تدخلات صندوق اعتماد الانطلاق.
- تنشيط ومساندة الاستثمار الخاص.

4- التكوين وتدعيم القدرات الفنية.

1- التخطيط والإحصاء

1 - متابعة الإستثمار العمومي

- مواصلة متابعة تقدم تنفيذ المشاريع العمومية لكامل الفترة 2011-2018 بالولايات الثلاث والنظر في المشاريع المتعطلة أو التي تشكو صعوبات.
- إعداد تقرير إقليمي حول تنفيذ المشاريع العمومية بولايات الإقليم إلى نهاية شهر أكتوبر 2018 يبرز تقدم تنفيذ المشاريع ومدى تدليل الصعوبات أمام المشاريع المتعطلة أو التي تشكو صعوبات.

2- متابعة الوضع التنموي

- إعداد 03 تقارير جهوية حول الوضع التنموي بالجهات .
- إعداد وثيقة مبسطة لمتابعة الوضع التنموي بالجهات في شكل إشعار شهري وثلاثي لأهم مميزات الوضع الإقتصادي والإجتماعي بالجهة والإقتراحات والتوصيات الممكن إعتماها لمزيد الإحاطة بالجهات أو بالمجالات أو القطاعات المتطلبة لذلك.
- المشاركة ضمن فريق عمل يضم ممثلين عن وزارة التنمية ودواوين التنمية والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وبتنسيق من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الفني وذلك لإعداد منوال صياغة تقارير دورية حول الوضع التنموي بالجهات حيث تم تنظيم ورشتي عمل تم خلالهما تحديد المحتوى العام للتقارير وبرمجة ورشة ثالثة لمزيد التدقيق يحضرها كافة المديرين الجهويين للتنمية والإدارات المركزية المعنية بدواوين التنمية وبإشراف الوزارة وبتنسيق من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الفني .

3- التخطيط

- المساهمة في تدقيق محتوى التقرير الوطني حول التقييم نصف المرحلي للمخطط التنموي 2016-2020 من خلال مراجعة ملخصات المحتوى الجهوي لولايات الإقليم وإفادة الوزارة بذلك.
- إعداد تقرير إقليمي جامع لنتائج التقييم نصف المرحلي للمخطط التنموي 2016-2020 وذلك للفترة 2016-2018.
- إعداد ثلاث تقارير جهوية مصحوبة بجداول المتابعة المادية والمالية وجداول متابعة مجهود القطاع الخاص للفترة 2016-2018 من المخطط التنموي وإيجازها في ملخصات وإفادة وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي بها للإعداد لتقرير وطني حول نتائج المخطط التنموي خلال الثلاث السنوات الأولى منه.
- إعداد مشروع الخطوط المرجعية لإنجاز دراسة حول النهوض بمنظومة الطين بإقليم الوسط الغربي .

- توجيه طلب تعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني في إطار برنامج دعم اللامركزية ART بهدف إنجاز المخطط الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة بولاية القيروان وإعداد حوصلة للمخططات الثلاث لولايات إقليم الوسط الغربي يفضي إلى ضبط إستراتيجية ومخطط أعمال طويل المدى للإقليم في غضون 2035.
- مواكبة ورشة عمل إنتظمت من قبل وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي خصصت لدراسة تطوير منهجية إعداد مخططات التنمية وتموقع هياكل التنمية الجهوية على ضوء تقدم مسار اللامركزية ، قدم خلالها ديوان تنمية الوسط الغربي مداخلة حول تجربة إعداد مخطط استراتيجي وعضوية لجنة صياغة تقرير حول نتائج ورشة العمل.
- المشاركة في فعاليات ندوة دولية حول « Les rapports entre l'Etat et les collectivités locales dans un système décentralisé » المنظمة ببادرة من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الفني.

- مواكبة جلسة عمل بمقر وزارة التنمية والإستثمار و التعاون الدولي وإعداد مذكرة حول مقترحات ديوان تنمية الوسط الغربي من دراسات ودعم لوجستي ومادي في إطار الإستفادة من مشروع دعم الجهوية بتونس ART3 الممول من قبل الوكالة الألمانية للتعاون الفني والمنتظر تنفيذه خلال الفترة جويلية 2018 - جويلية 2021 .
- مواكبة ورشة عمل تم خلالها تقديم النتائج النهائية لمهمة إنجاز دراسة حول التنمية الجهوية وتقليص الفوارق التنموية بين الجهات المنجز في إطار التعاون بين وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي والبنك العالمي والذي شمل ولاية القصرين كإحدى الولايات التي تم تعميق الدراسة حولها لمعرفة الأسباب الحقيقية للتأخر التنموي والمقومات الممكن البناء عليها مستقبلا للنهوض بها .

4 - الإحصاء

- إتمام تخزين معطيات سنة 2017 ضمن وثيقة ولاية في أرقام وتطعيمها بخرائط لأهم المؤشرات القطاعية وإحالتها على الطباعة حيث ينتظر إتمامها خلال النصف الأول من شهر جانفي 2019.
- طباعة وثائق "ولاية في أرقام لسنة 2016" بإقليم الوسط الغربي.
- وبالنسبة لمنظومة مؤشرات التنمية الجهوية SIDR ومنظومة المعلومات الجهوية SIR فقد تم عقد جلسة عمل للغرض بمقر وزارة التنمية أقر خلالها التمشي التالي لتسريع وضع المنظومتين قيد الإستغلال من خلال:
 - ✓ عقد جلسة عمل تنسيقية بين ديواني تنمية الشمال الغربي وديوان تنمية الوسط الغربي .
 - ✓ دعوة مكتب الدراسات لتجربة المنظومة SIR باعتماد المؤشرات المتوفرة لولايتي باجة وسيدي بوزيد .
 - ✓ تنظيم جلسة عمل بوزارة التنمية بحضور الكتاب العامين للولايات والمديرين الجهويين خلال الأسبوع الأول من شهر جانفي 2019 .
 - ✓ مراسلة السادة الولاة لإعلامهم بأهمية المنظومة كآلية مساعدة على أخذ القرار وتطلبها لتعاون ومشاركة من قبل المصالح الفنية المعنية بتعيين المعطيات والإستفادة من المنظومة بحدّ ذاتها.
 - ✓ تعهد الوكالة الألمانية للتعاون الفني لإعداد خطوط مرجعية لإطلاق إستشارة لتحسين المنظومة كلما تطلب ذلك.

- مواكبة ورشة عمل أولى بتنظيم من المجلس الأعلى للإحصاء حول وضع إستراتيجية وطنية للمنظومة الإحصائية وورشة ثانية حول المنظومة الإحصائية على المستوى المحلي .

- تنظيم ومواكبة ورشة عمل حول منظومة المعلومات الجهوية بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني وبحضور ممثلين عن مختلف الإدارات الفنية بولايات إقليم الوسط الغربي والتي تمّ خلالها تقديم عرض مفصّل حول مكونات وأهداف منظومة المعلومات الجهوية ودور مختلف الإدارات الجهوية في تأمين المعطيات والإحصائيات الضرورية لتفعيلها والإستفادة منها محليا وجهويا وإقليميا ووطنيا.

- حضور إجتماع تنسيقي أول بحضور ممثلين عن ديوان تنمية الوسط الغربي وديوان تنمية الشمال الغربي حول منظومة المعلومات الجهوية تم خلاله النظر في توحيد آلية تغذية قاعدة البيانات بالمعطيات اللازمة خاصة لسنوات 2014-2015 و 2016 واقتراح تنظيم دورة تكوينية إضافية حول منظومة المعلومات الجهوية وتدعيم الكفاءة الفنية لحسن إستغلال المنظومة بالإضافة إلى الإتفاق حول الصفحة الأولى لبوابة المنظومة (logo, photo...) ، واجتماع ثان حول إصلاح نقاط مفاتيح خاصة بمنظومة المعلومات الجهوية وضبط بعض النقاط الأساسية الأخرى لإرسالها إلى مكتب الدراسات المكلف بإعداد المنظومة .

- حضور فعاليات الندوة الختامية لمشروع التوأمة مع الإتحاد الأوروبي تحت عنوان "تحديث الجهاز الإحصائي التونسي" المنجز من قبل المعهد الوطني للإحصاء بالشراكة مع المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الإقتصادية بفرنسا، معهد الإحصاء الإيطالي وإحصائيات ليتوانيا بتونس.

- تحيين تقرير حول المؤسسات الصناعية المشغلة لعشر مواطن شغل فما فوق ووضع المناطق الصناعية بالإقليم خلال سنة 2017.

5- الدراسات التنموية والندوات والتظاهرات

* الدراسات التنموية :

- عقد جلسة عمل فنية مع مكتب الدراسات ساماف بمقره بتونس وجلسة عمل ثانية للجنة الفنية لمتابعة تقدم إعداد المرحلة الأولى من دراسة " تطوير منظومة السياحة البديلة بولايات الوسط الغربي " بتاريخ 26 نوفمبر 2018 تم خلالها النظر في محتوى تقرير المرحلة الأولى من الدراسة وتوجيه الملاحظات التعديلية في إطارها للمكتب الذي قام بمراجعة التقرير وإعادة هيكلته وإحالاته على مصالح الديوان بتاريخ 8 ديسمبر 2018 حيث تم مراسلة أعضاء لجنة القيادة ودعوتهم لجلسة عمل بتاريخ 04 جانفي 2019 للنظر والمصادقة على تقرير هذه المرحلة.

*الورشات والندوات والتظاهرات:

- مواكبة ورشتي عمل حول إعداد منوال لصياغة تقارير جهوية وتقرير إقليمي حول الوضع التنموي بالجهات وبكافة الإقليم إنعقدتا بكل من الحمامات بتاريخ 7 و 8 نوفمبر 2018 وورشة عمل ثانية يومي 22 و 23 نوفمبر 2018 بالقيروان.

- مواكبة ورشة عمل حول منهجية إعداد المخطط الاستثماري السنوي للبلديات المنتظمة بالحمامات بداية شهر نوفمبر 2018.

- مواكبة المؤتمر الدولي حول الجغرفة الرقمية المنتظم بالحمامات أيام 26 و 27 و 28 و 29 نوفمبر 2018 .
- مواكبة ورشات عمل ببلديتي بوزقام و الشرايع يومي 8 و 9 نوفمبر 2018 بتنشيط من قبل مكتب العمل الدولي بتونس حول منهجية وآليات إعداد "مخطط محلي للتنمية".
- مواكبة ندوة حول البلديات المشتركة بتونس يوم 20 ديسمبر 2018 تم تنظيمها من قبل وزارة التنمية المحلية والبيئة وبالتعاون مع وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.
- مواكبة ورشتي عمل حول الإستراتيجية الوطنية لمنظومة الإحصاء وورشة عمل حول منظومة الإحصائيات المحلية بتاريخ 16 نوفمبر 2018 و 20 ديسمبر 2018.
- عقد جلسة عمل بتاريخ 17 ديسمبر 2018 مع فريق من الكنفدرالية السويسرية تم خلالها التداول في متطلبات التنمية الاقتصادية بولايات الوسط الغربي وذلك في إطار الإعداد لبرنامج تعاون تونسي سويسري سيشرع في تدقيق محتواه بداية سنة 2019 .

II - التقييم والمساندة

1 - مساندة التنمية

- مواكبة جلسة عمل بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصرين لتقييم عمل خلية مبادرة النهوض بالمنظومات الفلاحية IPFA .
- مواكبة دراسة في إطار متابعة "نماذج لتمويل سلاسل القيمة" منظومة الحليب، منظومة الهندي، منظومة زيت الزيتون البيولوجي ومنظومة التمر.
- المشاركة في فعاليات دورة علمية إقليمية حول " ضبط القراءة الشرعية للمصطلحات والمفاهيم المعتمدة في دعاوي الإرهاب" تحت إشراف وزير الشؤون الدينية بالمركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر بالقصرين.
- المشاركة في ورشة عمل ضمن مشروع IRADA لإعداد مخطط أعمال لمنظومة الرخام.
- متابعة تنفيذ البرنامج الجهوي للتنمية وبرامج التنمية المندمجة بولايات إقليم الوسط الغربي.
- المشاركة والحضور في الملتقى الوطني حول تقييم مشروع مساندة الجهات المهمشة (AZD) والإعلان عن الانطلاق في مشروع المبادرة النموذجية للتنمية محلية مندمجة (IPDLI).
- حضور جلسة عمل حول دراسة الخارطة الوطنية للبنية التحتية والتجهيزات الجماعية الكبرى في أفق 2030 .
- المشاركة في أعمال مراجعة دراسة تنمية السياحة البديلة .
- المشاركة في أعمال مجلس التنمية المحلية .
- المشاركة في أعمال دراسة المثال التوجيهي لتهيئة مدينة القصرين.
- المشاركة في أعمال المجلس الجهوي الممتاز للمياه بمقر الولاية تحت إشراف كاتب الدولة للموارد المائية والصيد البحري.
- المشاركة والحضور في أشغال لقاءات عمل حول تموقع دواوين التنمية.

- حضور فعاليات الملتقى الدولي للشراكة بين القطاع العام والخاص PPP المنتظم بتونس من قبل وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي.

- المشاركة في الندوة الوطنية حول التوجهات الإقتصادية والإجتماعية المتضمنة بقانون المالية لسنة 2019.

- المشاركة في أشغال يوم تحسيبي وإعلامي للتعريف بالصندوق الأخضر للمناخ ومعايير انتقاء المشاريع والبرامج وكيفية النفاذ للتمويلات ضمن هذه الآلية.

- معاضدة فريق عمل اللجنة الجهوية لدعم الإستثمار الخاص من خلال متابعة مشاريع الصناعة والخدمات.

- مواكبة الندوة الجهوية للتونسيين بالخارج.

- المشاركة الدورية للإدارات الجهوية للتنمية في أشغال مختلف اللجان الجهوية القارة و الطرفية المتعلقة بالشأن التنموي بالنيابة الخصوصية للمجلس الجهوي.

- الحضور والمشاركة في أشغال ورشة عمل الإعداد للمرحلة الثالثة من مشروع مبادرات في التنمية الجهوية IDR للفترة 2018-2021 .

- المشاركة ضمن فعاليات ندوة حول الإستغلال الفلاحي للطاقة الشمسية بولاية القصرين.

- المشاركة بالملتقى الوطني المنظم من طرف وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي حول التقييم النصف المرهلي للمخطط 2016-2020.

- المشاركة في دورتين للتكوين في المعهد البيداغوجي الفلاحي بسيدي ثابت : الأولى حول التخطيط الإستراتيجي، والثانية حول الإستشراف والتخطيط الجهوي.

- المشاركة في ورشة عمل بولاية القيروان حول دراسة "تحليل إمكانات و أداء الجهة من الناحية الإقتصادية " في إطار مشروع مؤسسة تحدي الألفية (Assistance technique sur les régions défavorisées ASA).

- متابعة طباعة النشرة الترويجية مع المطبعة.

- متابعة العمل ضمن مشروع تحيين وتطوير موقع واب الديوان.

- الإحاطة ببعض الجمعيات في مجال عملها لدفع العمل التنموي بالجهة.

2- التعاون الدولي

- القيام بزيارة ميدانية لتعاونية "بودرياس" لعرض وتقييم تجربتها في مجال التعاون مع وكالة التعاون الفني الألماني GIZ .

- المشاركة بورشة عمل حول توجهات الدولة لتزويد المناطق الريفية لولاية القصرين بالماء الصالح للشرب تم على إثرها مناقشة دراسة معدة في إطار مشروع الماء بالقصرين التي تشرف على تنفيذه وكالة التعاون السويسرية.

- المشاركة في الندوة الجهوية حول إتفاقية التبادل الحر والشامل والمعمق مع الإتحاد الأوروبي " الأليكا" بالقصرين.

- المشاركة في جلسة عمل بمقر الولاية حول إعداد موقع واب لولاية القيروان في إطار التعاون التونسي الألماني.

- المشاركة في أشغال جلسة عمل تحت إشراف السيد وزير التنمية والإستثمار والتعاون الدولي و رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية خصصت لزيارة بعض المشاريع الممولة من طرف البنك الإسلامي بالجهة و تمويل دراسة نقل الشركة إلى المنطقة الصناعية وتمويل المستشفى الجهوي بمعتمدية تالة .
- مواصلة برنامج التعاون مع الوكالة الألمانية في إطار مشروع " دعم اللامركزية 2 ARTII".
- مواصلة برنامج دفع التنمية الجهوية المندمجة PDRI في إطار مهمة للبنك الدولي الذي يشمل ضمن تدخلاته بإقليم الوسط الغربي ولاية القصرين (حيث تم تشخيص الوضع التنموي بها).
- حضور جلسة عمل في إطار مشروع إرادة حول دور دواوين التنمية في متابعة القطاع الخاص وتمويل المشاريع الجهوية الإقتصادية والمجددة ، العقود الخاصة بالامتيازات ووسائل التمويل.
- المشاركة في جلسة تقييمية لمشروع مبادرات الإقتصاد الاجتماعي التضامني وحضور منتدى بتونس في هذا الإطار حول إلتقاء الرؤى بين الاستراتيجيات الوطنية والمبادرات المحلية" .
- مواصلة التنسيق والمساهمة في تنفيذ برنامج التعاون مع منظمة العمل الدولي حول دعم التنمية بالمناطق المحرومة ضمن مشروع دعم خلق مواطن الشغل و المرافقة للإدماج المهني، الممول عن طريق برنامج الإتحاد الأوروبي لدعم الجهات الداخلية.
- مواصلة المشاركة في تنفيذ مشروع مبادرة النهوض بالقطاعات الفلاحية و المنتظمة من قبل الوكالة الفنية للتعاون الألماني بالاشتراك مع وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري.
- المشاركة في متابعة برنامج ART III من خلال حضور أيام عمل بمقر الديوان وذلك لوضع مشروع عمل يقدمه الديوان في مجال التعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية و أشغال ورشات عمل البرنامج الجديد (ART III حول دعم اللامركزية ADEC المنتزل في إطار التعاون التونسي الألماني).
- المشاركة في الإعداد لصيغة تعاون بين البنك الدولي والمؤسسات الوطنية المعنية بدفع الإستثمار والتصدير بهدف تركيز فريق عمل يعنى بدراسة تطوير سلاسل القيم والشبكات العنقودية ذات المصلحة المشتركة وإمضاء إتفاقية في الغرض وذلك تحت إشراف وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي.
- الإعداد والمشاركة في أشغال ورشة عمل حول المشاريع المزمع إنجازها لفائدة ولاية القيروان وتأثيراتها على الادماج الاجتماعي وذلك في إطار برنامج التعاون مع المؤسسة الأمريكية لتحدي الألفية - MCC المنتزل في إطار تنفيذ إتفاقية التعاون المبرمة بين الدولة التونسية ومؤسسة تحدي الألفية الأمريكية.
- المشاركة في أشغال ورشة عمل وطنية حول التنمية الجهوية والتخطيط في نطاق تجسيد مسار اللامركزية المنتظم في نطاق التعاون التونسي الألماني .

- المشاركة في ورشة عمل حول "تسويق القطاعات التنافسية" والتي نظمتها غرفة الصناعة والتجارة بالجنوب الغربي بالتنسيق مع مكتب شؤون الشرق الأدنى والمهنيين الشباب التونسيين بالولايات المتحدة الأمريكية في إطار مشروع "DRIVE".
- مواصلة برنامج دفع التنمية الجهوية المندمجة PDRI في إطار مهمة للبنك الدولي ضمن تدخلاته بإقليم الوسط الغربي
- مواصلة المشاركة في مشروع إرادة حول دور دواوين التنمية في متابعة القطاع الخاص وتمويل المشاريع الجهوية الإقتصادية والمجددة ، العقود الخاصة بالامتيازات ووسائل التمويل.
- مواصلة التنسيق والمساهمة في تنفيذ برنامج التعاون مع منظمة العمل الدولي حول دعم التنمية بالمناطق المحرومة ضمن مشروع دعم خلق مواطن الشغل و المرافقة للإدماج المهني، الممول عن طريق برنامج الإتحاد الأوروبي لدعم الجهات الداخلية.
- المشاركة في أشغال جلسة عمل وطنية حول إرساء الإطار المؤسسي والتنظيمي لإنجاز الجرد الغابي والرعي والزياتين المنتظم من قبل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

III- النهوض بالاستثمار الخاص

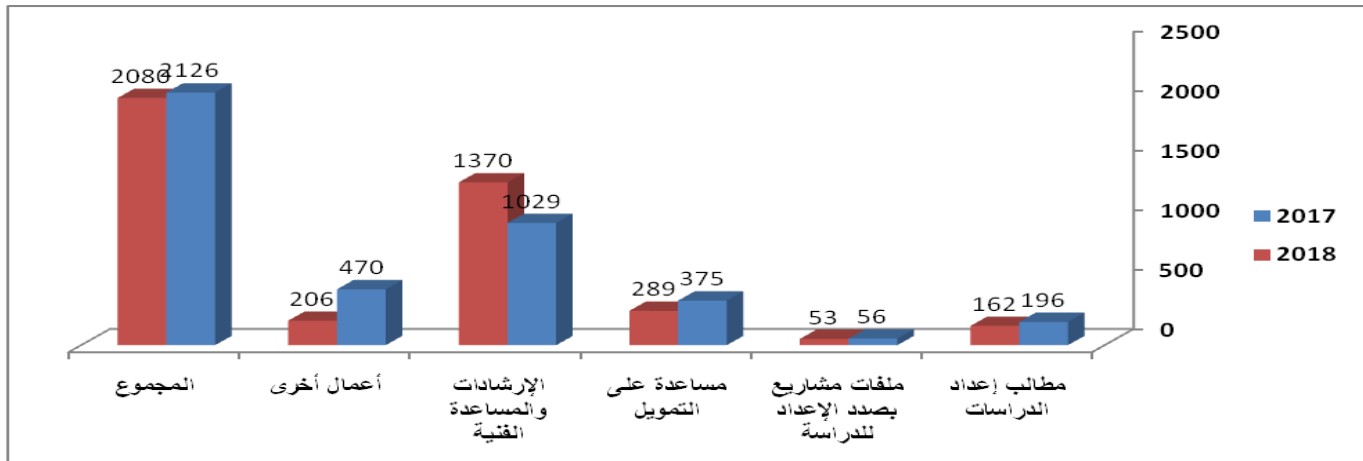
تركزت مجهودات الديوان خلال سنة 2018 على مواصلة القيام بدراسات الجدوى وتوجيه الباعثين بالإضافة إلى المشاركة في تنظيم ومواكبة عدد من الندوات واللقاءات والجلسات ذات الإهتمام بالإستثمار و الشراكة ومتابعة المؤسسة في مختلف مراحلها .

1. الإحاطة بالباعثين

1.1 . إستقبال الباعثين وإرشادهم

واصل الديوان مرافقة الباعثين الوافدين على مصالحه خلال سنة 2018 لتقديم الإحاطة والمساندة لهم في مختلف مراحل المشروع ودعمهم وتوجيههم لتجاوز الصعوبات المعترضة والإستفادة من جملة الخدمات الفنية والمالية المقدمة لفائدة الباعثين من قبل باقي الهياكل المتكامل عملها مع الديوان ، حيث شملت الخدمات 2080 باعثا وباعثا محتملا مقابل 2126 خلال سنة 2017 كما يبرزه الجدول الآتي:

العناصر	سنة 2017	سنة 2018
الإرشادات و المساعدة الفنية	1029	1370
مطالب إعداد الدراسات	196	162
المساعدة على التمويل	375	289
ملفات مشاريع بصدد الإعداد للدراسة	56	53
أعمال أخرى	470	206
المجموع	2126	2080

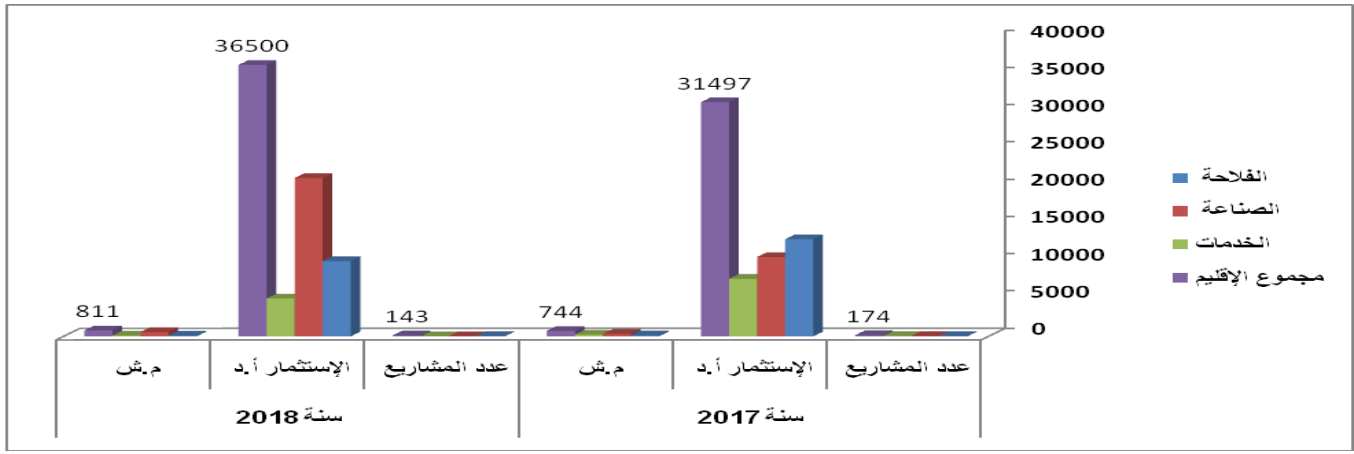


سجلت معظم الخدمات المقدمة للباعثين خلال الفترة المذكورة إنخفاضا ملحوظا بـ 2.16% - وذلك على إثر تولي فضاءات المبادرة بإعداد بطاقات المشاريع الخاصة بالمهن الصغرى والمشاريع التجارية.

1.2 دراسات الجدوى الإقتصادية لمشاريع الإستثمار الخاص :

قام ديوان تنمية الوسط الغربي خلال سنة 2018 بإعداد 143 دراسة جدوى فنية وإقتصادية بكلفة إستثمار جمالية ناهزت 36.5 م د و من المؤمل أن توفر 811 موطن شغل قار، موزعة حسب القطاعات كما يبينه الجدول التالي:

سنة 2018			سنة 2017			القطاع
م.ش	الإستثمار أ.د.	عدد المشاريع	م.ش	الإستثمار أ.د.	عدد المشاريع	
118	10120	71	161	13066	70	الفلاحة
580	21290	44	343	10681	49	الصناعة
113	5089,8	28	240	7750	55	الخدمات
811	36500	143	744	31497	174	مجموع الإقليم

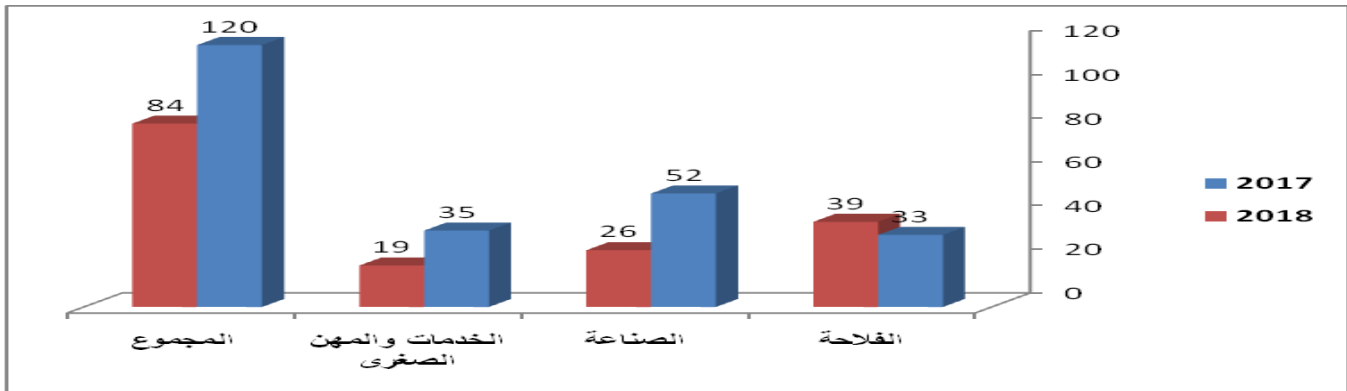


وتبين هذه المعطيات أهمية قطاع الصناعة من حيث قيمة الإستثمار و عدد مواطن الشغل .

3.1. مشاريع بصدد الدراسة

بلغ عدد المشاريع التي هي بصدد إعداد الدراسات خلال سنة 2018، 84 مشروعاً منها 39 مشروعاً في قطاع الفلاحة و 26 مشروعاً في قطاع الصناعة و 19 مشروعاً في مجال الخدمات والمهن الصغرى.

القطاع	سنة 2017	سنة 2018	% 2017	% 2018
الفلاحة	33	39	27.5	46.4
الصناعة	52	26	43.3	30.9
الخدمات والمهن الصغرى	35	19	29.1	22.6
المجموع	120	84	100	100



ومن خلال الرسم البياني والجدول المصاحب نلاحظ أهمية قطاع الفلاحة من حيث عدد المشاريع في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

2. تنشيط و مساندة الإستثمار الخاص بالإقليم:

تولى ديوان تنمية الوسط الغربي خلال سنة 2018، المشاركة في عديد الجلسات وورشات العمل والمساهمة في إطلاق بعض المبادرات لدفع الإستثمار وبعث المؤسسات والتي تتمثل أهمها في الأنشطة التالية :

- حضور ورشة عمل حول التصرف التشاركي و المندمج للمشاهد الغابية بولاية القصرين.

- المشاركة والحضور في ملتقى حول تنمية سلسلة قيم زيت الزيتون بقفصة نظمتها غرفة التجارة والصناعة للوسط الغربي من أجل تطوير وتنظيم قطاع زيت الزيتون بتونس وتوحي إستراتيجية واضحة لتطويره وتخطي المشاكل التي تعترضه ونماذج تمويل مشاريع في ولاية القصرين وتوزر.
- المشاركة في إجتماع اللجنة الجهوية المصغرة للنظر في إعداد الخطوط المرجعية وكراس الشروط المتعلقة بإنجاز الدراسات اللازمة لمشروع تهيئة وإحياء مكونات المسلك السياحي بالقيروان عبر الوسالاتية.
- المشاركة في يوم إعلامي حول " المنظومة الجهوية للمرافقة" « l'écosystème de l'accompagnement » في ولاية القيروان.
- المشاركة في إجتماع بمقر بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة لمعالجة تقارير متابعة وضع مخططات إعادة هيكلة المؤسسات في ولاية القيروان.
- حضور الدورة الثالثة للأيام الوطنية للمبادرة الخاصة و بعث المؤسسات بمقر وكالة النهوض بالصناعة بولاية القصرين.
- حضور ندوة حول إتفاق التبادل الحر و الشامل و المعمق مع الاتحاد الأوروبي .
- متابعة العمل في إطار اللجنة الجهوية لدفع المبادرة الخاصة والتي تعنى بمرافقة الباعثين المحتملين الراغبين في إحداث مشاريعهم بإشراف مباشر من السلطة الجهوية وبالتنسيق مع مختلف الإدارات الجهوية المتدخلة كذلك تم تقديم مقترح لبرنامج تكوين في إنتظار السلطة الجهوية قصد توفير الإمكانيات اللازمة.
- حضور جلسة في إطار أشغال مشروع التعاون الفني الألماني IPFA في ولاية توزر .
- المشاركة في عملية الفرز الأولي للباعثين المحتملين في إطار التعاون الفني الألماني من مشروع PADII في الحمامات .
- المشاركة في لجنة تقييم للباعثين وللمشاريع المقدمة من طرفهم في إطار التعاون الفني الألماني.
- المشاركة والحضور في ورشة حوار بإشراف المركب الصناعي والتكنولوجي بالقصرين والمركب الصناعي والتكنولوجي بالكاف بين القطاع العام والقطاع الخاص حول القانون المنظم لاستغلال مقاطع الرخام وتوضيح الإشكاليات المتشعبة في هذا المجال و تقديم القانون المنظم لإستغلال المقاطع ونصوصه التطبيقية و مدى إستجابته للواقع .
- حضور ندوة حول الرخام في ولاية القصرين بحضور السيد المدير العام للمعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية وبحضور كل المختصين والفاعلين في القطاع والمستثمرين لنسج رؤية موضوعية لطرح الحلول الممكنة لتحسين الإستثمار في المواد الطبيعية بالجهة ودفع خطة إستراتيجية لدفع التنمية بالقصرين .
- حضور ورشة عمل حول تسويق القطاعات التنافسية بمدينة قفصة بالمركب السياحي تحت عنوان اللامركزية من أجل تطوير الاستثمار والتصدير بإقليم الجنوب الغربي ولمزيد فهم آليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في

- سبيل تحقيق التنمية الجهوية الذي يضم ولايات القصرين وتوزر وقفصة وسيدي بوزيد. والتسويق لثلاث قطاعات هامة تمتاز بها هذه الجهات وهي قطاع الفلاحة والصناعات التحويلية ، المواد الانشائية والسياحة.
- حضور ورشة عمل حول ربط ولاية القيروان بمياه الشمال وتهيئة شبكة التوزيع الري لسدّ نبهانة وسيدي سعد .
 - مواكبة المنتدى الدولي للتّمر والنخيل بتوزر .
 - المشاركة في جلسات اللجان الجهوية التالية : لجنة الصفقات الفلاحية بولاية القصرين،اللجنة الجهوية الإستشارية للتنمية الفلاحية بالقصرين،اللجنة الجهوية لتسوية وضعية المستغلين بصفة قانونية لعقارات دولية فلاحية،اللجنة الجهوية الفنية المكلفة بمراجعة مديونية الفلاحين الصغار،اللجنة الجهوية لإسناد بآلية إعتقاد الإنطلاق،اللجنة الجهوية للحماية من الجوائح الطبيعية،اللجنة الجهوية لمتابعة برنامج السكن الإجتماعي،اللجنة الجهوية لمتابعة مشاريع التهذيب،اللجنة الإستشارية لتحسين السكن.

3. الشباك الموحد

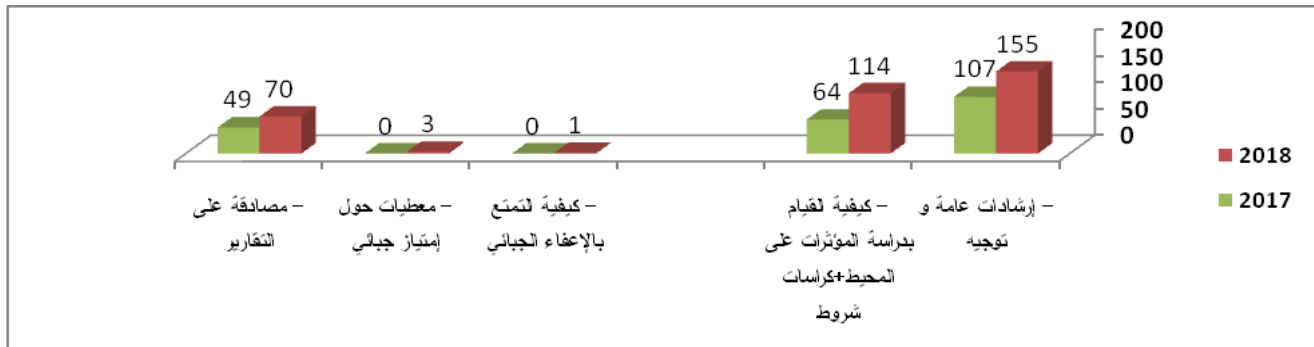
واصل الشباك الموحد نشاطه المتمثل في تقديم الخدمات الإدارية اللازمة لتكوين مؤسسات من طرف باعثي المشاريع في مختلف القطاعات، وقد بلغ عدد المنتفعين بخدمات مصالح الشباك الموحد 1821 منتفع خلال سنة 2018 مقابل 1426 منتفع خلال نفس الفترة من سنة 2017.

و يبرز الجدول التالي توزيع الوافدين على مصالح الشباك الموحد حسب نوعية الخدمة و المتدخل:

عدد المنتفعين خلال الفترة		الخدمة المقدمة		المكتب
2018		2017		
193	-	222	-	مكتب ديوان تنمية الوسط الغربي
	193		222	
269	155	171	107	مكتب مصالح البيئة
	114		64	
46	46	53	53	مكتب مراقبة الأداءات الجبائي
179	179	208	208	مكتب كتابة المحكمة الإبتدائية
04	1	-	-	مكتب مصالح الديوانة
	03	-	-	
459	244	324	174	الإشهار بالرائد الرسمي إستشارة وطلب معلومات
	215		150	
671	تكوين شركات			
	20	448	13	فلاحة
	11		03	صناعة
	25		33	خدمات وتجارة
	70		49	مصادقة على التقارير
	545		350	إستشارة وطلب نسخ من الرائد الرسمي
1821	1426		المجموع	

شهد نشاط الشباك الموحد تطورا هاما في عدد المنتفعين بالخدمات المسداة بلغ 27.6% بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2017 وهذا راجع بالأساس إلى عودة الخدمات المقدمة من طرف مكتب المطبعة الرسمية، و تطور عدد المنتفعين بخدمات مكتب مصالح البيئة خاصة في ما يتعلق بالحصول على كراسات الشروط وإجراءات القيام بدراسة المؤثرات على المحيط، و إلى التفاعل الإيجابي الذي قامت به مصالح الديوانة من خلال تكليف ممثلا لمصالحها بالشباك الموحد الذي عزز و دعم الخدمات المقدمة من طرف مكاتب الشباك الموحد كما يبينه الجدول التالي والرسم البياني المصاحب:

2018	2017	الخدمة المقدمة	المكتب
155	107	- إرشادات عامة و توجيه	مكتب مصالح البيئة
114	64	- كيفية القيام بدراسة المؤثرات على المحيط+كراسات شروط	
01	-	- كيفية التمتع بالإعفاء الجبائي	مكتب مصالح الديوانة
03	-	- معطيات حول إمتياز جبائي	
70	49	- مصادقة على التقارير	مكتب مصالح المطبعة الرسمية



هذا وتبقى تمثيلية الإدارات بالشباك الموحد محدودة جدا، كما يشهد بعض ممثلي الإدارات مشاكل هيكلية في تقديم خدماتهم على غرار مكتب مراقبة الأداءات الذي يمتلك منظومة إستخراج المعرف الجبائي إلا أنها غير مفعلة ولا يمكن للعون إستخراج المعرف الجبائي حتى وإن قدم له الباعث كل الوثائق. كما يشكو مكتب كتابة المحكمة غيابا تاما لمنظومة إستخراج السجل التجاري. هذه المشاكل الهيكلية كانت سببا أساسيا في إتحال كاهل الأعوان المكلفين خاصة في معاملتهم المباشرة مع الباعثين من جهة، بالإضافة إلى إنحصار دورهم في تقديم المعطيات وتفسير الإجراءات بصفة عامة من جهة أخرى.

4. تدخلات صندوق إعتقاد الإنطلاق

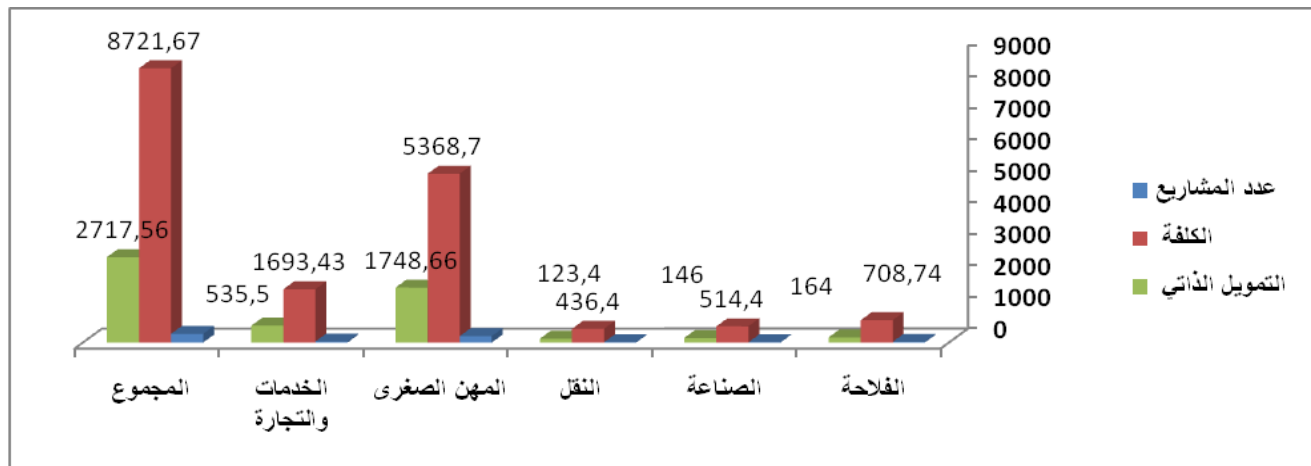
واصلت المصالح الجهوية لديوان تنمية الوسط الغربي تنسيق أعمال اللجان الجهوية المكلفة بالنظر في مطالب الراغبين في الإنتفاع بتدخلات آلية إعتقاد الإنطلاق قصد مساعدتهم على تجسيم مشاريعهم الفردية التي صدر بشأنها إشعار التمويل .

وقد تمت خلال سنة 2018 المصادقة على 277 مشروعا بكلفة 8.7 م. د. موزعة حسب الولايات كالتالي :

2018				
العناصر	ولاية القيروان	ولاية سيدي بوزيد	ولاية القصرين	مجموع الإقليم
عدد المشاريع	66	121	90	277
الكلفة (أ.د.)	2291,5	3588,4	2841,9	8721,8
التمويل الذاتي (أ.د.)	716,5	1111,8	889,2	2717,5

تتوزع المشاريع التي تمت المصادقة على التمتع بتدخل صندوق إعتقاد الإنطلاق حسب القطاعات كما يلي :

2018			
القطاع	عدد المشاريع	الكلفة	التمويل الذاتي
الفلاحة	23	708,74	164
الصناعة	8	514,4	146
النقل	9	436,4	123,4
المهن الصغرى	203	5368,7	1748,66
الخدمات والتجارة	34	1693,43	535,5
المجموع	277	8721,67	2717,5



ومن خلال الرسم البياني والجدول نلاحظ أهمية قطاعي المهن الصغرى والخدمات من حيث عدد المشاريع وكلفة التمويل خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

IV- أنشطة أخرى

1. إدارة المصالح المشتركة

إلى جانب إضطلاعها بمهامها العادية المتعلقة بالتنسيق الإداري والمالي وتوفير وسائل العمل لمختلف إدارات ومصالح الديوان، تولّت إدارة المصالح المشتركة خلال سنة 2018 إنجاز الأشغال التالية :

- تحيين الإنعكاس المالي للنظام الأساسي الخاص بأعوان ديوان تنمية الوسط الغربي لسنة 2017.

- مراجعة الهيكل التنظيمي لدواوين التنمية ضمن أشغال اللجنة المشتركة المحدثة في الغرض وإيداع النسخة النهائية لدى وزارة الإشراف.

- إستكمال بناية مقر الإدارة الجهوية للتنمية بسيدي بوزيد.

- إستكمال بناية المقر الإجتماعي لديوان تنمية الوسط الغربي .

- إمضاء إتفاقية مع مكتب الخبير المحاسب محمد حشيشة لتعيين مراقب حسابات الديوان لسنوات 2016-2017-2018.

- إمضاء إتفاقية مع مكتب Samef لإعداد دراسة حول منظومة السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي.

- القيام بالإجراءات القانونية التي تخصّ فسخ عقود الكراء للمبنى الحالي المستغل من طرف الديوان و ذلك إستعدادا للانتقال للمقر الجديد.

- إستكمال أشغال الجرد المادي لسنة 2018.

- تجميع الحاجيات السنوية الخاصة بسنة 2019 وتبويبها.

- إصدار الإستشارات السنوية لسنة 2019 و إعداد تقارير التقييم الخاصة بها.

- إعداد عقود التزود السنوية لسنة 2019.

- إصدار الإستشارات المتعلقة بالانتقال للمقر الجديد (نقل الأثاث ،نزع كاميرات المراقبة ،نزع مكيفات الهواء ...)

- وإستكمال أشغال الربط بشبكة التطهير ،بشبكة الأنترنت والهاتف و بشبكة الكهرباء والماء.

- تجديد العقود الخاصة بالسيارات (عقد الجولان ،عقد التزود بالمحروقات).

- القيام بإجراءات التزود بالبطاقة الذكية للمحروقات.

2.التكوين والرفع من الكفاءة

في إطار تنمية القدرات و تطوير الكفاءات الخاصة بالموارد البشرية التابعة لديوان تنمية الوسط الغربي تمّ خلال

سنة 2018 تنظيم دورات تكوينية لفائدة إطارات و أعوان الديوان في المجالات التالية:

- المشاركة في دورة تكوينية حول منظومة التنمية الجهوية SIR أشرف عليها مكتب GRAPHTECH وبحضور ممثلين عن وكالة التعاون الألماني GIZ تمحورت حول كيفية إستعمال المنظومة وإدخال البيانات وذكر النقائص والمقترحات.

- المشاركة في دورة تكوينية إقليمية لفائدة القائمين على مسار الأجندا 21 الجهوية والمحلية تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة بالتعاون مع مكتب CIFAD.

- المشاركة في دورة تكوينية حول قانون الإطار .

- المشاركة في دورة تكوينية حول تقنيات التصرف في إدارة المشاريع .

- المشاركة في دورة تكوينية حول صناعة زيت الزيتون بصفاقس.

- تنظيم دورة تكوينية من طرف الجمعية التونسية للإعلام الجغرافي الرقمي حول دور البنية التحتية الجغرافية في التأسيس للتنمية مستدامة و نظم المعلومات الجغرافية و الإستشعار عن بعد.
- المشاركة في دورة تكوينية حول تحسين وتطوير خدمات مكتب الضبط المركزي بإعتماد طرق جديدة عملية وتنظيمية.
- المشاركة في ورشة تكوين في إطار التعاون بين وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي ووكالة التعاون التونسي الألماني ضمن مشروع المبادرة الجهوية للتنمية حول ورشة تكوين في كيفية التصرف في حلّ النزاعات والزعماء. وقد تم الإعلان عن إستشارة قصد تنظيم دورات تكوينية لفائدة إطارات و أعوان الديوان في المجالات التالية:
- النفاذ للمعلومة و تطبيقاتها على المؤسسات و المنشآت العمومية.
- التخطيط الإستراتيجي و تقنيات إعداد المخططات التنموية.
- المقاربة التشاركية في التشخيص و التسويق الترابي.

3. خلية الحوكمة

تمحور نشاط خلية الحوكمة خلال سنة 2018 حول أهمّ العناصر التالية:

- عرض تجربة الديوان في مجال الحوكمة برئاسة الحكومة وقد تمّ إستحسان هذه التجربة من طرف الإطارات والحضور بالجلسة.
- تنظيم يوم تحسيس لنشر ثقافة الحوكمة بالديوان ترأسه السيد المدير العام وبحضور إطارات و أعوان من الإدارات المركزية و الإدارات الجهوية.
- إعداد وثيقة للتعريف بخلية الحوكمة.
- إعداد مدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي طبقا للأمر عدد 4030 لسنة 2014 مؤرخ في 3 أكتوبر 2014 يتعلق بالمصادقة على مدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي.
- إعداد برنامج عمل خاص بالنفاذ إلى المعلومة و إدراج خدمات على الخط تمكن الجميع من طالب المعلومة و نشر المعطيات و المعلومات و الوثائق المطلوبة و ذلك تطبيقا للقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 مؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.
- حضور جلسة عمل ترأسها السيد وزير التنمية والإستثمار و التعاون الدولي والسادة رؤساء الخلايا المركزية للحكومة و رؤساء خلايا الحوكمة للمؤسسات و المنشآت العمومية للإطلاع و متابعة عمل الخلايا.
- الحضور في ملتقيات دورية تنظم من طرف مصالح الحوكمة برئاسة الحكومة في إطار تبادل الخبرات و مزيد التعرف على تجارب خلايا الحوكمة بالمؤسسات و المنشآت العمومية.
- مشاركة و متابعة برنامج تعزيز و مساندة خلايا الحوكمة على مستوى الوزارات و المؤسسات و المنشآت العمومية برئاسة الحكومة و ذلك في إطار التعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.